الْأُلَهِيَّةِ الَّتِي نَارُ غَرَامِ عِشْقِهَا تَغْلِي
فِي الْبُطُونِ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ الَّتِي لَوْ
سُقِيَ الْعَالَمُ جَمِيعُهُ مِنْ صَفَاءِ
رَحِيقٍ مَخْتُومٍ سَلْسَبِيلُهَا مِثْقَالَ
حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ لَصَارَ مِنْ حِينِهِ
هَائِمًا بِلَذَّتِهَا دَائِمًا أَبَدَ الْآبِدِينَ
فَتُحْرِقُ نَارُ هَذِهِ الْمَحَبَّةِ الْخَالِصَةِ
الَّتِي هِيَ نَارُ اللهِ الْمُوقَدَةُ الَّتِي تَطَّلِعُ
عَلَى الْأَفْئِدَةِ بِسَطَوَاتِ عَاصِفِ
صَرْصَرِ رَهْبُوتِ كِبْرِيَائِهَا
مِنِّي جَمِيعَ الْحُظُوظِ حَتَّى تَكُونَ
ذَاتِي كُلُّهَا مَحَبَّةً ذَاتِيَّةً إِلَهِيَّةً
صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ وَيَرْمِي

زمهرير

زَمْهَرِيرُ قَاصِفِ رِيحِ الْعِشْقِ
مِنْ ذَاتِي شَرَرَ الشَّوْقِ مِنْ صِفَاتِي
فَتَشْتَعِلُ وَتَصُولُ لَوْعَةُ نَارِ غُيُوبِ
الْعِشْقِ الذَّاتِيِّ فِي جَمِيعِ مُلْكِ
ذَاتِي وَمَلَكُوتِهَا اشْتِعَالًا
عَظِيمًا وَتَتَأَجَّجُ حَتَّى يَأْكُلَ
بَعْضُهَا بَعْضًا وَتَشْتَكِي إِلَى اللهِ
تَعَالَى أَيْ رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي
بَعْضًا فَيَأْذَنُ لَهَا سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي صَيْفِ
الطَّبِيعَةِ وَنَفْسٍ فِي شِتَاءِ الرُّوحِ
فَيَجْتَمِعُ الضِّدَّانِ فِي عَيْنٍ وَاحِدَةٍ
حَتَّى مَا تَذَرُ هَذِهِ النَّارُ الْأُلَهِيَّةُ

Copyright © King Saud University